من رقا اللفظ على ظاهره وعبارة ابى السعود ونسبتهم
الى الكل مع انه فى السما الدنيا لما انها محاطة بسائر
السموات فما فيها يكون فى الكل او لان كل واحدة منها
شفافة لا تحجب ما وراءها فيرى الكل كانه سماء واحدة
ومن ضرورة ذلك ان يكون ما فى كل واحدة منهما
كانه فى الكل اه **قوله** وجعل الشمس اى فيهن وهى فى
السما الرابعة وقيل فى الخامسة وقيل فى السما فى الرابعة
وفى الصيف فى السابعة وروى عن ابن عباس وابن
عمر ان الشمس والقمر وجوههما مما يلى السما وقفاهما
مما يلى الارض اه خطيب **قوله** سراجا اى مثل السراج
فشبهت به لانها تزيل ظلمة الليل عن وجه الارض
كما تزيلها السراج عما حوله اه بيضاوى **قوله** وهو
اى المصباح اقوى من نور القمر هذا ليس بصواب
لان القمر اقوى من المصباح كما هو مشاهد فالاولى
جعل الضمير راجعا للضوء المفهوم من مضيئا
اه قارى وقوله كما هو مشاهد المشاهد خلافه
وهو ان المصباح فى محل انتشاره ضوئه اقوى من
القمر وان كان القمر اوسع امتدادا منه ودليل ذلك
ان الانسان اذا وضع المصباح فى القمر يقرأ الخط فى
ضوئه كالشمعة والقنديل واما بدون المصباح
فلا يقرأ الخط فى ضوء القمر الا القليل من الناس اه **قوله**

خلقكم

خلقكم اى انشاكم منها فاستعير الانبات للانشاء والخلق
لانه ادل على الحدوث والتكون من الارض اى لانه
محسوس وقد تكرر احساسه فكان اظهر فى الدلالة
على الحدوث والتكون من الارض اه من البيضاوى
والشهاب وفى الكرخى **فان قلت** كيف قال انبتكم
والحيوان ضد النبات **فالجواب** كما اشار اليه
الشيخ المصنف انه استعارة للخلق والاخراج من
الارض بواسطة ادم عليه السلام اه **قوله** نباتا
يجوز ان يكون مصدرا لانبت على حذف الزوائد ويسمى
اسم مصدر ويجوز ان يكون مصدرا لتنبتم مقدرا
اى فتنبتم نباتا فيكون منصوبا بالمطاوع المقدر
قال الزمخشرى او نصب بانبتكم لتضمنه معنى تنبتم
اه سمين **قوله** مقبورين حال **قوله** مبسوطة
اى لا مسننة **قوله** لتسلكوا منها سبلا فجاجا اى طرقا
واسعة جمع فج وهو الطريق الواسع وقيل هو المسلك
بين الجبلين ومن متعلقة بما قبلها لما فيه من معنى
الاتخاذ او بمضمر هو حال من سبلا اى كائنة من
الارض ولو تاخر لكان صفة لها اه ابو السعود وفى
المنبياء تقديم الفجاج فقال فجاجا سبلا ليتناسب
الفواصل هنا اه سمين **قوله** قال نوح اى بعد ياسه
من ايمانهم وقوله عصونى اى كلهم **قوله** وبضمها

Copyright King Saud University